

# شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٥٤) | سورة المؤمنون وسورة النور -١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد عندها الكتاب الاخر هو كتاب غريب القرآن ابن قتيبة رحمه الله تعالى. وهذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثاني والعشرون من - ٠٠:٥٠:٥٠

الشهر العاشر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة طيب كتاب غريب القرآن ابن قتيبة قرأنا فيه وصل بنا الكلام عند سورة المؤمنون. طيب تأخذ السورة تفضل اقرأ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - ٠٠:٥٠:٢٠

الله وصحابه ومن والاهم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين والمسلمات. قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة مؤمنون مكية كلها. اللغو باطل الكلام والمزاح. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس - ٠٠:٥٠:٤٠

قال مجاهد هو البستان المقصوص بالحسن بلسان الروم. ثم قال لهم فيها خالدون. فان ذهب الى الجنة من سلاة قال قتادة استل ادم من طين وخلقته ذريته من ماء مهين. ويقال للولد سلاة ابيه - ٠٠:٥١:٠٠

للنطفة سلاة وللخمر سلاة ويقال انما جعل ادم من سلاة. لأن لانه صلي من كل تربة. على واحدة العلق وهو الدم والمضفة اللحمة او اللحمة الصغيرة. سميت بذلك لانها بقدر ما يمضى - ٠٠:٥١:٢٠

كما قيل غرفة بقدر ما يغرف. ثم انشأناه خلقا اخر اي خلقناه بنفح الروح فيه خلقا اخر سبع طرائق سبع سماوات كل سماء طريقة. ويقال هي الافلاك كل واحدة طريقة. وانما سميت - ٠٠:٥١:٤٠

بالتطارق لأن بعضها فوق بعض. يقال طارت طارقت الشيء اذا جعلت بعضه فوق بعض. ويقال ريش ريش طرائق وصبغ للاكلين مثل الصباغ كما يقال دبغ والدجاج لبس ولباس فاسلك فيها اي ادخل فيها. يقال سلكت الخيط سلكت سلكت الخيط في الابرة - ٠٠:٥٢:٠٠

واترفاهم في الحياة الدنيا وسعنا عليهم حتى اترفوا. والترفة منه. ونحوها التحفة لأن المترف هو الذي هو الذي يتحف. فجعلناهم غثاء اي هلكي كالغثاء وهو ما علا السيل من الزبد والقمص لانه يذهب ويتفرق عند القمش والقمش لانه - ٠٠:٥٢:٣٠

يذهب ويتفرق ثم ارسلنا رسلنا تتراء اي تتبع بفتره بين كل رسولين وهو من التواتر. والاصل وترا وقلبت الواو كما قلبوها في التقوى. والتهمة والتکلان. وجعلناهم احاديث اخبارا وعبرنا مريم وامه اية اي علما ودلیلا. والربوة الارتفاع وكل شيء ارتفع او زاد فقد ربى ومنه الربا في - ٠٠:٥٣:٠٠

ذات قرار يستقر بها للعمارة ومعين ماء ظاهر. يقال هو مفعول من العلم لأن اصله معيون كما كما هو يقال ثوب محيط وبر مکيل. يا ايتها الرسل كلوا من الطيبات - ٠٠:٥٣:٣٠

خطوب به النبي صلي الله عليه وسلم وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد خطاب الجمع. وان هذه امتكم امة واحدة ايه ده اي دينكم دين واحد وهو الاسلام والامة تنتصر على وجوه قد بينتها في تأويل المشكل. فتقطعوا امرهم - ٠٠:٥٣:٥٠

بينهم اي اختلقو في دينهم. زير بفتح زير بفتح الباء جمع زيرا. وهي القطعة. وما قرأ زيرا فانه جمع زيرا اي كتب نسارع لهم في الخيرات اي نسرع يقال سارعت الى - ٠٠:٥٤:١٠

واسرعت بل قلوبهم في غمرة من هذا اي في غطاء وغفلة. ولهما اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. قلقة ذكر الله. الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. ثم قال للكافر - ٠٠:٥٤:٣٠

بل قلوبهم في غمرة من هذا. ثم رجع الى المؤمنين فقال لهم اعمال من دون ذلك. اي من دون الاعمال التي اعدت لهم لها عاملون يجرؤون اي يضجون ويستغفثون بالله. اعد اعد يجهري - 00:04:50

يجرأون اي يضجون. ويستغفثون بالله على اعقابكم تنكسون اي ترجعون القهقرة مستكبرين يعني بالبيت. ايوة مستكبرين به. به في البيت. ايوا بالبيت تفخرون تفخرون به وتقولون نحن اهله ووالاته. سامرا اي متحديثن ليلا - 00:05:10

والسمير حديث الليل واصل السمير الليل. قال ابن قاتم احمد من دونهم ان جنتهم ثمرا. اي ليلا ويقال هو جمع سامر كما يقال طالب وطلب وحارس وحرس. ويقال هذا سامر الحي يراد المحدثون منهم ليلة - 00:05:40

وسمر الحي تهجرون تقولون هجرا من القول وهو اللغو منه والهذيان وقرأ ابن عباس تهجرون بضم التاء وكسر الجيم وهذا من الهجر وهو السب والافحاش في المنطق. يريد سبه - 00:06:00

سبهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه او ومن اتبعه افلم يتذمرون القول اي يتذمرون القرآن بل اتيناهم بذكرهم اي بشرفهم. ام تسألهم خرجا اي خراجا فهم يستثنون ذلك فخرج علينا خيرا اي رزق عن الصراط لناكبون. اي عادلون. يقال نكب عن الحق اي - 00:06:20

عدل عنه. ولقد اخذناهم بالعذاب يريد نقص الاموال والثمرات. فما استكانوا لربهم اي ما خضعوا اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب ذا عذاب شديد. يعني الجوع. اذا هم فيه مبلسون اي يائسون من كل خير - 00:06:50

انا تسحرتون اي تخدعون وتصرفون عن هذا. ارفع بالتي هي احسن اي الحسنة من القول. قال يا قتادة سلم عليه اذا لقيته وهم زات الشياطين نصها وطعنها ومنه قيل للعائب همزة او همزة - 00:07:10

همزة وما زال كأنه يطعن وينخس اذا عاب. والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئاً فهو برزخ. ومنه قوله في البحرين وجعل بينهما برزخا. اي عجز فاتخذتموه سخريا بكسر السين اي تسخرتون منهم وسخريا بضمها تسخرتون - 00:07:30

من الصخرة حتى انسوكم ذكري اي شغلكم امرهم عن ذكري. فسأل العاديين اي الحساب. لا اهان له به اي لا حجة له به ولا دليل. طيب هذه سورة المؤمنون وما ذكر فيها المؤلف من الالفاظ التي - 00:08:00

الى بيان والذين هم عن اللغو معرضون. قال اللغو باطن الكلام والمزاح. المزاح الذي ليس لأن المزاح احياناً جائز. والنبي صلى الله عليه وسلم مرح مع اصحابه. لكن كثرة المزاح والمزاح الذي ليس فيه - 00:08:20

في مكانه او مزاح قد يكون مخل بالشخص مخل بأخلاقه. وباطن الكلام هؤلاء عن اللغو معرضون وفي لفته جميلة ذكرها الشيخ السعدي قال اذا كان هؤلاء الذين قال الله فيهم قد افلحوا نحن مؤمنون عن اللغو معرضون فهو - 00:08:40

من باب اولى عن الكلام الحرام بعيدون. يعني بعد الناس عن الكلام الحرام. اذا كان اللغو الذي هو مباح يعرضون عنه. فمن باب ان الغيبة والنفي والاستهزء والى اخره هي المحرمات هم ابعد الناس. طيب قال اولئك هم الوارثون الموصوفون بهذه الصفات - 00:09:00

هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. الفردوس قال البستان المقصوص بالحسن بلسان الروم. فردوس مكان او نقول اسم من اسماء الجنة. او اسم من موضع من مواضع الجنة. كما قال كما جاء في الحديث قال اذا سألت الجنة فاسأله - 00:09:20

الفردوس فإنه أعلى الجنة هو اوسطها. طيب قال هم فيها. يقول ليش قال فيها؟ ما قال فيه الفردوس مذكر قال لأنه ذهب إلى المعنى وهي الجنة. فيها. طيب ولقد خلقني إنساناً من سلاة - 00:09:40

قال ادم من طين. اشتلت من طين. هذه الطينة التي منها ادم وخلق منها قد استلت هي من وين من انواع الطين فالطين لينة وطين فيها فيها قسوة وطين حمراء وطين سوداء - 00:10:00

بيضاء وطين كذا فلما سمعت له هذه الانواع من الطين ظهرت هذه فيبني ادم. فتجد منهم لون كذا ولوون كذا وتجد منهم القاسي واللين والسمح في كلاته عسر في افعاله - 00:10:20

فاختلفت اختلاف الناس لرجوعاً لاصفهم. طيب يقول من صالة من طين ثم جعلناه طيب يقال العلقة معروفة هي قطعة الدم والمضفة

قطعة اللحم التي تمضي طيب قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق - 00:10:40

السماءات السبع لان بعضهم فوق بعض. الطرائق ايضا توضع في الصنع الذين الاسكافي الذي يصنع حذاء يضع طرائق بعضها على بعض. قطعة جلد على جلد ثم يخيطها. فيصنع الحذاء تسمى طرائق - 00:11:00

طرائق طيب قال وصبغ للاكلين هذى شجرة الزيتون فيها صبغ للاكلين لان زيت ادم مع الطعام قال فاسلك فيها من كل زوجين هذه قصة نوح عليه السلام واترفناهم في الحياة الدنيا فجعلناهم غثاء. يقول اصل الغثاء الذي لا ينفع الذي يكون فوق السير في الاودية - 00:11:20

من الاعواد وما الاعواد والزيد هذا يسمى غثاء. فالله اهلك هؤلاء حتى اصيروا مثل هؤلاء. مثل هذا الشيء. طيب يقول وجعلنا ابن مرريم وامه اية واويناهما الى ربوة المكان المرتفع ذات قرار مستقر ومعين ما - 00:11:50

طيب يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وان قال وان هذه امتك امة واحدة ما معنى امة امنا؟ ليس هنا الامة معنى الجماعة. الامة هنا بمعنى الدين. لان كلمة امة مثل ما ذكرت تأتي على - 00:12:10

على معاني متعددة. فالامة بمعنى الجماعة. والامة بمعنى القدوة. ان ابراهيم كان امة اي قدوة. والام بمعنى الطريقة والاسلام انا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقهم والامة تأتي بمعنى العدد والذكر بعد - 00:12:30

امة فنعم وادرك بعد امة عدد الزمن فقوله ان هذه امتك امة واحدة اي دينكم. دينكم. فتقطعوا امرهم بينهم. طيب. زيرا او على قراءة زيرا بالجمع او زيرا بالفتح. طيب. يقول بل قلوبهم في غمرة من هذا و لهم اعمال من - 00:12:50

ذلك هم لها عاملون هو قال هنا ان قتادة يقول لهم اعمال من دون ذلك اي اعمال اهل الصلاح واهل الطاعة الذين يقولون الذين هم من خشية ربهم مشفقون فيكون يعني الجملة فيها تقديم وتأخير. ولكن الذي يظهر والله اعلم ان الاية باقية بدون تقديم - 00:13:20

وتأخير بل قلوبهم في غمرة و لهم اعمال اي هؤلاء الكفار في غفلة و لهم اعمال يعلموها. طيب قال هنا يجأرون ما معنى يجأرون؟ قال يضجون ويستغثون بالله الجؤار رفع الصوت بقوة ورفع الصوت بقوة يجأر قال مستكبرين به - 00:13:40

سامرا مستكبرين اي الكفار مستكبرين به اي بالحرم. بالحرم بالبيت العتيق يفتخرن به ويقول نحن اهل الحرم ساما الحديث الليل تهجرون ما معنى تهجرون؟ قيل الهذيان تهجرون من الهذيان واللغو والكلام الفاسد - 00:14:10

الباطل وفي قراءة نافع تهجرون اهجره. تهجرون يعني من السب ونحوه نعم هذه الاشياء يهجرن ايضا في في مقابل الدعوة والاسلام يهدونها بيانا لا يليق. كيف يفتخرن من جانب؟ نعم - 00:14:30

يقول ام تسألهم خرجا اه يعني مالا اجرة وخرج ربك خير هذى قراءة ام تسألهم خراجا؟ طيب المعنى واحد طيب. ولقد اخذناهم بالعذاب فما است كانوا لربهم. است كانوا يعني خضعوا وتذلوا لربهم. طيب - 00:15:00

ادفع بالتي هي احسن السيئة. ادفع ان يدفع السيئة بالكلام الطيب. يقول قتادة سلم عليه اذا لقيته يعني اذا كان بينك وبينه عداوة ان تقابل هذه العداوة بالمؤدية تسلم عليه وتفطر - 00:15:30

اصبح عنه تتجاوز عنده. هذا في جانب من؟ عدوك منبني ادم. اما في جانب عدوك من الشيطان؟ قال قل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. تعود من الشيطان ويدهه. عندك الان شيطان انس وشيطان جن. شيطان الجن اهون من شيطان الناس - 00:15:50

اذا تعودت ولجأت الى الله ذهب. الوسوس الخناس يوسموس ويختنس يذهب بسرعة. لكن شيطان الانس ما يذهب ولذلك قال الله عز وجل عاملوا بالحسن بالمعاملة الحسنة وهذا اهون علي تكسب ومن ورائهم بربخ قال حاجة - 00:16:10

وهو القبر. فاتخذتموه سخريا يعني استهزاء. و اذا قرأت سخريا من التسخير انه يعني مثل تستعملونهم عبيد عندكم تستعملونه خدمة. طيب شوفوا سورة النور ناخذ لو قليلا سورة النور قال المؤلف رحمة الله مدنية كلها وفرضنا - 00:16:30

فرضنا ما فيها ويبدأ عنها العذاب اي يدفعه عنها. والعذاب الرجم. جاءوا بالاذكى قوله لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. يعني عائشة اي تؤجرون فيه. والذي تولى كبره اي عظمى - 00:17:00

قال شاعر يصف امرأة تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف. اي تنام عن ان ان عظم شأنها لأنها منعمة. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. اي بامثال - 00:17:20

من المسلمين على ما بینا في كتاب المشكّل لوا جاؤوا عليه باربعة شهداً اي هلا جاءوا فيما افضتم فيه اي خضم فيه. اذ تلقونه اي تقبلونه. ومن قرأ تلقونه اخذه من من الولق وهو - 00:17:40

وبذلك قرأت عائشة ما زكي منكم من احد اي ما ظهر. الله يزكي اي يظهر ولا اولوا الفضل منكم اي لا يحلف وهو يفتعل من الالية. وهي اليدين وقرأت ايضا ولا يتأنى على - 00:18:00

يتفاعل ان يؤتوا اراد الا يؤتوا فهدف لا وكان ابو بكر حلف الا الا ينفق على مسطح وقرباته الذين ذكروا اعيشة. فقال ابو عبيدة لا يأت لي هو يفتعل من من الول - 00:18:20

يقال ما الول ما الول ان اصنع كذا وكذا. وما الوجه. قال النابرة الجعدي عريانا يشد كتافه يلام على جهد القتال ومتألى. اي ما ترك جهدا. يومئذ يوفيه الله دينهم الحق. الدين ها هنا الحساب. والدين يتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب المشكّل. الخبيثات من الكلام - 00:18:40

للخبيثين من الناس. والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام. اوئلک مبرؤون يعني عائشة. وكذلك الطيبات للطيبين على هذا التأويل. حتى تستأنسو اي حتى تستأنذنا. وتسلموا والاستئناس ان ان ليعلم من في الدار. ان يعلم. ان يعلم من في الدار. تقول استأنست فما رأيت احدا. اي استعلمت وتعلمت وتعلمت وتعلمت - 00:19:10

ومنه فان انستم منهم رشدا اي علمتم. قال النابغة كان رحلي وقد زال النهار بنا بذى الجليل يا مستأنس وحدي وحدي. يعني ثورا ابصر شيئا فهو فزع. بيotta غير مسكونة. بيوت الخانات - 00:19:40

فيها متع لكم اي منف لكم من الحر والبرد. والستر والمتع النفع. ولا يبدين زينتهن يقال والوشاحن ونحو ذلك. الا ما ظهر منها يقال الكف والخاتم. ويقال الكحل والخاتم او اخوانهم يعني الاخوة او نسائهم يعني المسلمات ولا ينبغي للمسلمة ان تتجرد بين - 00:20:00

كافرة او التابعين غير اولي الاريا يريد اتباع الذين ليست لهم اربة في النساء. او حاجة مثل الخصي والختن وشيخ الهرم. او الطفل يريد الاطفال بذلك على ذلك قوله تعالى الذين لم يظهروا على عراة - 00:20:30

اي لم يعرفوها ولم يفهموها ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. اي لا يضربن باحدى الرجلين على الاخر ليصبب الخلخل الخلخل في علم ان عليها خلخالين. وانكحوا الايامى منكم - 00:20:50

من الرجال والنساء هم الذين لا ازواج لهم. يقال رجل ايم وامرأة ايم. ورجل ارمي وامرأة ارمي. ورجل بكر ايم وامرأة بكر اذا لم يتزوجا ورجل ثيب وامرأة ثيب اذا كان قد تزوج - 00:21:10

والصالحين من عبادكم اي من عبادكم. يقال عبد وعبد وعبد كما يقال كلب وكلاب وكلب والذين يتغدون الكتاب اي يريدون المكتابة من العبيد والاماء على انفسهم. فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا عفافا - 00:21:30

وامانة واتوهم من مال الله اي اعطوه او ضعوا عنهم شيئا مما يلزمهم. ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. اي لا يكره الاماء على الزنا. لا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. اي لتأخذوا من اجرهم على ذلك. ومن يكرههن فان الله من - 00:21:50

اكراههن غفور رحيم. يقال للامام. طيب. الله طيب نقف عند هذه. هذه الله نور السماوات والارض. فاصل منتصف الصورة. طيب. السورة سورة النور سميت بسورة النور لامرین. الامر الاول لذكر اية النور فيها الله نور السماوات والارض - 00:22:10

والامر الثاني انها نور في البيوت وفي القلوب لمن يتمسك بما فيها من الاداب والاخلاق. طيب سورة انزلناها فرضناها قال اي انزلناها وفرضنا ما فيها من الفرائض. فيها فرائض عظيمة. وفيها حدود ونحوها. قال - 00:22:30

عنها العذاب اي هذه المرأة. هذه في قصة اللعان. قصة اللعان ان يتهم الرجل مثلا امرأته الزنا وهي لا وهي لا تقر على ذلك. فيترافق الى القاضي. الرجل ما عنده بينة - 00:22:50

يعني كما قال النبي قال البينة حد في ظهرك. ما عنده بيضة وهو وجد مثل ما قال احد الصحابة قال اذا وجد احدها على امرأته رجلا  
ماذا يصنع؟ اذا اتهم الرجل امرأته بشيء من الفاحشة يؤتى - 00:23:10

الرجل والمرأة ويقام بينهما اللعان. اللعان هو الفاصل بينهما. يلعن الرجل امرأته وهي تلعنه ثم يفرق بينهما الى الابد. لا يراها  
ولا تراها. ولا يجتمعان ابدا الى يوم القيمة. هذا معنى اللعان - 00:23:30

طيب يقول ويبدأ عنها العذاب اي يدفع عنها هذه المرأة اذا اذا اقام الرجل يعني اذا اذا قيل للرجل تشهد؟ قال نعم اشهد بالله انها  
زانية او انها فعلت كذا وكذا وانني صادق فيما قالت وانني لم من الصادقين - 00:23:50

يشهد اربع شهادات. اذا شهد اربع شهادات قيل لها ماذا تقولين؟ ان سكتت واعترفت اقيم عليها حد. حدك الزنا الرجم. وان وان  
دفعت التهمة مثل ما قال ويبدأ عنها العذاب اي يدفع عنها هذه التهمة ان تشهد يا اربع - 00:24:10

شهادات فتشهد اربع شهادات الرجل في الخامسة يقول علي لعنة الله ان كنت كاذبا. والمرأة تتقول في الخامسة علي غضب الله ان  
كنت كاذبة. والغضب اشد. لانه لان الزنا والفاشة قد تكون المرأة اقرب من الرجل. ولأن الرجل دائمًا - 00:24:30

يظهر فراشه ولا يرضي لفراشه. ولذلك صار جانب اللعنة فيه. وجانب الغضب في المرأة. طيب ان الذين جاءوا بالافك هذى في قصة  
عائشة. جاءوا بالافك اتهام عائشة بالفاشة. لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير - 00:24:50

خير لكم يعني عائشة ان الاجر اعظم. طيب والذي تولى كبره اي عظمه وهذا هو عبد الله عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين هو  
الذي اشاع في صفوف المسلمين في الغزوة في غزوة الرقاع لما رأى عائشة - 00:25:10

قد تأخرت والقوم ذهبوا وجاء صفوان بن معضل وحملها على على ناقته وبدأ يسوقها وقد تأخر فنظر عبد الله ابن ابي بن سلول فقال  
انظروا الى زوجة نبيكم مع من؟ مع ان رجل اجنبي. ماذا - 00:25:30

صنع بها ثم بدأ ينشر الفاشة في صفوف المسلمين حتى تقبلها بعض المسلمين. قال والذي له عذاب عظيم. قال لولا اذ سمعتموه ايها  
المؤمنون سمعتم مثل هذا الكلام. اول امر ان تظن باخيك - 00:25:50

المسلم الظن الحسن. يقول ظن المؤمنون بأنفسهم كانوا هم نفس واحدة. خيرا. وهذا هو الواجب. ولذلك اه احدى زوجات النبي زينب  
بنت جحش رضي الله عنها وارضاها. لما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا تقولين في عائشة؟ قال - 00:26:10

احفظ سمعي ولساني. لا اقول فيها الا خيرا. قالت عائشة رضي الله عنها فنجت. نجت من الوقوع بالتهمة فالانسان اول ما يسمع تجيئه  
رسالة في الجوال يجيء خبري كذا عن شخص مؤمن ما - 00:26:30

الاصلاح اول امر الظن الحسن فيه. الظن الحسن لا تتهمن اخوك لو جاءك ما جاءك. الاصل البراءة ولذلك قال شدد الله عليهم قال  
لولا جاؤوا باربعة شهادة كيف يتهمون؟ وقال فيما افضتم اي خضم فيه - 00:26:50

اذ تلقونه بالستنكم اي تتقبلونه. طيب ولا يعتلي اولو الفضل منكم والسعنة. يأتي من من الالياء وهو الحلف. الحلف  
اليمين لكن الالياء في في الامتناع. واليمين قد يكون في امتناع وقد يكون - 00:27:10

في فعل الشيء. لكن الله غالبا يمتنع ولذلك يسمى ايلاء الرجل من امرأته اذا امتنع من مباشرته يعني امتنع اربعة اشهر يفرق بينهم.  
طيب. ولا يأتلي اولي الفضل منكم الساعة. هذى نزلت خاصة - 00:27:30

في مصطفى مسطوح ابن اثنائه هذا صاحبي مواجر من المهاجرين وشهد بدرًا لكنه وقع في الافك فاقام النبي عليه حد القذف. وجاء ابو  
بكر قال والله لا اعطيه لانه قريب لابي بكر وفقير. قال لا اعطيه شيئا من الصدقة. فقال الله سبحانه وتعالى - 00:27:50

فقال الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فرجع الى صدقته. طيب يقول يومئذ يوافيهم الله دينهم الحق. المراد بالدين هنا الجزاء. لان الدين  
كما ذكر قال يتصرف. الدين يأتي في القرآن بمعنى الجزاء - 00:28:10

ويأتي بمعنى الدين الشرعي. الشر ذلك دين القيم الشرع. طيب يقول لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسو ما معنى تستأنس؟ قال تجد  
الانسان لان الطارق على البيت ما يدرى ماذا يريد عليه. ولأن المطروق عليه صاحب البيت ما - 00:28:30

الذى وراء الباب فاستئناس عن انت ايها الطارق تقول انا فلا تعرف بنفسك حتى لا قد يكون وراء الباب امرأة قد يكون ورا الباب

رجل خائف فتعرف نفسك. ولذلك ينشال عن النبي السلام قال السلام عليكم الدخل - 00:28:50

انا فلان يعرى نفسه. حتى تزول الوحشة. طيب حتى قال تستأنس وتسلم على اهلها طيب يقول ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها.  
هذى فيها اشكالية. ما المراد الا ما ظهر منها. هذى وقع فيها - 00:29:10

اشكال والصحيح في معناها الا ما ظهر منها بغير اختيارها. كظهور مثلا الملابس من اسفل العباءة قد يظهر شيء من الملابس.  
قد يظهر شيء من من الحذاء وفيه مثلا او يظهر شيء من وجهها - 00:29:30

الريح الهوا الريح قد يعني تذهب بشيء من الحجاب فيظهر شيء من وجهها بغير اختيارها. اما قول من يقول الا ما ظهر منها الوجه  
والكافين هذا قول باطن. بدليل ماذا؟ الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول الا ما وهر ما قال الا ما اظهرته - 00:29:50

فرق فرق لما اظهرته يعني هي اظهرت بنفسها كشفت. لكن الا ما ظهر منها سبب الريح بسبب الهوى بسبب كذا قول ان ان الوجه  
والكافين هذا قول باطل. ثم هذا امر كيف يقول الوجه والكافين والجمال في الوجه والكافين اصلا - 00:30:10

والمطلوب في الحجاب. غير صحيح هذا. طيب الا ما ظهر منها. تخفي ما المراد بنسائهم؟ قال نساء المسلمات. طيب هل يجوز للرجل  
المرأة ان ان تبدي زينتها لاجنبية هذا واقع الان تجد عنده شغالة وعاملة في البيت غير مسلمة. هل يجوز - 00:30:30  
او نسائهم المسلمات مع المسلمين. لكن مع الاجنبية اذا كانت تخشى منها ريبة يجب ان وحدة او لا تبدي زينتها امامك بكامل الزينة.  
طيب او التابعين غير اولي الالبة يقول هذا يجوز للرجل المرأة - 00:31:00

هؤلاء مستثنين الان مستثنون يعني التابعين غير اولو اليد رجل كبير المسن اللي ما فيه شهوة وقد اعتاد البيت لانه كان قد يأتون  
كبار السن ويجلسون عند الابواب. ويدخلون الباب يعرفونهم ان اهل البيت يعرفونهم. فاذا كان رجل - 00:31:20

مقدم او مسن او اه يعني اه معه مرض مزمن او كذا ولا من الفقراء. ويدخل البيت وليس فيه حاجة للمرأة يقول يجوز للمرأة يعني ان  
لو كشفت شيئا من من زينتها لا مانع. لا مانع. يقول غير اولي الاربا - 00:31:40

طيب قال او الطفل الصغار الذين لم يظهروا على عورات النساء. الطفل يختلف. يعني ما نستطيع ان نحدد. بعضهم يقول سبع  
سنوات بعض يقول اقل بعضهم يقول اكثر. هذا الطفل الذي يحدده تمييزه. تمييزه اذا سأله شفت المرأة؟ قال ايه. قلت وش راييك  
فيها - 00:32:00

ممتناز جميلة هذا مميز يعرف اذا قال هذا الكلام شفت المرأة؟ قال ايه قال وش راييك فيها؟ قال والله حاطة كذا وسوية كذا ومسوية  
كذا او كذا يعني بدا يعجب الطفل فيها هذا معناه انه عنده شهوة فهذا يمنع من الدخول ولا ينظر للسن يمنع - 00:32:20  
لان هذا تخاص منه. قد يكون عنده شهوة. اما اذا دخل وسألته قال ما ادرى ما اعرف شيء ما اعرف ما ادرى حرمة وبس. هذا ما عنده  
تمييز. فهذا يدخل يخرج. ما في مشكلة. طيب - 00:32:40

نعم الذين ايه الطفل جنس اي نعم اي يرجع هذى لا لا او التابعين غير اولي الالفة من الرجال هذه انتهت. ثم قال او الطفل الذين  
الذين صفة للطفل لان المراتب - 00:33:00

هنا جنس ايه ثم يخرجكم طفلا اي اطفالا جنس. يعني قصدك ان اولي يظهرون على عورة النساء. اي يعني تزوجوا نحو ذلك. ما  
ادرى والله ايه وممكن انا اخصي او او قد يكون الشيخ هرم ما عاد عنده رغبة في النساء. لكن يذهب ان العودة - 00:33:30  
هذا الى اقرب مذكور وهو الطفل. ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. شف هذى يسمونها الوسائل للاحكام المقاصد.  
ويسميها علماء اصول الفقه سد الذرائع. الاصل ان المرأة تضرب رجلها ما في شي. ليس مانع - 00:34:00

لكن لما كان يؤدي الى الشهوة. كما قال بعض السلف قال صوت الخلال اشد تحريكا للشهوة من النظر لك احيانا تنظر اليها ما يكون  
فيها جمال. ولا تلتفت اليها. لكن صوت الخلال صوت الذهب والحلبي هذا يحرك - 00:34:20

الشهوة اقوى. فلذلك تمنع المرأة من ضرب القدمين لانه يحدث هذا الشيء. طيب. البقية واضحة اللي هي مكاتبنة المملوك لسيده  
ان يأتي لسيده فيقول انا اريد ان اكتب على ان اكون حرا اعطيك اقساط شهرية - 00:34:40

اعمل ويعطيه اقصر شهرية هذى مكاتبنة. تجوز متى؟ اذا علمنا بان هذا المملوك او هذا العبد فيه خير. خير في وصلاحه وتجارته كلها.

طيب نقف عند آية النور الله نور السماوات والارض - 00:35:00

نكملاها ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم. قوله الخبيثات هذا. اي نعم. يقول الخبيثات من الكلام. للخيثين من الناس. احسنت  
والخيثون من الناس للخيثات من الكلام. التفسير المختار يعني. هو هو اختار هذا الشيء - 00:35:20

صحيح ان كلمة الخبيثات للخيثين يعني النساء او المرأة الخبيثة تكون للرجل الخبيث. هذا معنى او الكلام الخبيث الكلمات الخبيثات  
للرجل الخبيث. الكلمات الخبيثات. يعني ممكن تفسر الخبيثات بالنساء يتفسر بالكلام. كلام كلمات السيئات الكلمات الخبيثات. وممكن  
تفسر بالاحوال. احوال الخبيثين - 00:35:40

تنطبق له عليهم احوال الخبيثات. وهكذا كلها جائزة. طيب نقف عند هذا القدر بارك الله فيكم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد  
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:10